

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

والإقليم الخامس يمر على طليطلة وسرقسطة وما في سمتهما إلى بلاد أرغون التي في جنوبها برشلونة ثم يمر على رومية وبلادها ويشق بحر البنادقة ثم يمر على القسطنطينية ومدبرته الزهرة .

والسادس يمر على ساحل الأندلس الشمالي الذي على البحر المحيط وما قاربه وبعض البلاد الداخلة في قشتالة وبرتقال وما في سمتها وعلى بلاد برجان والصقالبة والروس ومدبرة عطار

.

ويمر الإقليم السابع في البحر المحيط الذي في شمالي الأندلس إلى جزيرة انقلطرة وغيرها من الجزائر وما في سمتها من بلاد الصقالبة وبرجان قال البهقي وفيه تقع جزيرة تولى وجزيرتا أجيال والنساء وبعض بلاد الروس الداخلة في الشمال والبلغار ومدبره القمر انتهى

.

وقال بعض العلماء إن النصارى حرموا جنة الآخرة فأعطاهم الله جنة الدنيا بستانا متصلا من البحر المحيط بالأندلس إلى خليج القسطنطينية وعندهم عموم شاه بلوط والبندق والجوز والفسق وغير ذلك مما يكون أكثر وأمكن في الأقاليم الباردة والتمر عندهم معدوم وكذا الموز وقصب السكر وربما يكون شيء من ذلك في الساحل لأن هواء البحر يدفعه انتهى .

قال ابن حيان في المقتبس ذكر رواه العجم أن الخضر عليه السلام وقف بإشبان المذكور وهو يحرق الأرض بفدن